@ 376 @ | | قال بعضهم : الشريعة مكر بالخلق لأنه ينقلهم من أول إلى ثاني حتى إذا أخلصوا | إلى ما توهموا أنه الغاية علموا أن الحق وراء ما أدتهم إليه الوسائط ، وهذا كما قال ا | تعالى : ! 2 2 ! توهما أنها بلغت الغاية . | | قال بعض الخراسانيين : ذهب وقت الخلق في الدنيا اشتغالا بنفوسهم في الدنيا | يجادلون عنها ، وهم في الآخرة يجادلون عنها ، فمن يتفرغ إلى معرفة الحق ؟ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 114] . | | سمعت أبا بكر الرازي قال : سمعت أبا عبد ا محمد بن سعيد القرشي يقول : | سمعت إبراهيم الخواص يقول : الحلال على ستة أوجه : إمام عادل ، وتاجر صادق ، | وزارع متوكل ، وغاز غير خائف ، وعالم ناصح ، وزاهد مخلص ، فإذا اجتمع هؤلاء | الستة في دار فإن كل الحلال يدور بينهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 119] . | | قال سهل : ما عصى ا تعالى أحد إلا بجهل ورب جهل أورث علما ، والعلم مفتاح | التوبة وفي الصلاح صحة التوبة ، ومن لم يصلح في توبته فعن قريب يفسد عليه توبته ، | لأن ا تعالى يقول : ! 2| . ! 2 | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 120] . | | قال بعضهم : كان أمة أي معلما للخير عاملا به . | | قال بعضهم : كان علمه كعلم أمة وإخلاصه كإخلاص أمة . | | وقال بعضهم : القانت الذي لا يفتر عن الذكر ، والحنيف الذي لا يشوب شيئا من | أعماله شرك . | | وقيل : القانت المطيع الذي لا يعصي ا . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! لم يكن يرى المنع والعطاء والضر والنفع | إلا من موضع واحد . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 121] . |